"مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التي تواجهها بالمنطقة الشرقية"

د. هالة عبد القادر سعيد السنوسي
مناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية– جامعة بني سويف – جامعة الدمام

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية لتعرف مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التي تواجهها بالمنطقة الشرقية من خلال استبيان موجه لعينة من (١٣٠) معلما ومعلمة في مختلف التخصصات يعملون ب (٢٦) مدرسة متنوعة من مدارس أربع مدن رئيسية بالمنطقة الشرقية، وقد تكون الاستبيان من عدة أجزاء لتقصي مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية تعرف واقع استخدام وكذلك المعوقات التي تواجه استخدام المعلمين لمصادر التعلم، أشارت النتائج إلى أن الأجهزة تتراوح توفرها لدرجة متوسطة وقليلة، وليس هناك أي جهاز مما شمله الاستبيان يتواجد بدرجة كبيرة، وبالمثل في حالة المواد التعليمية حيث تتوفر بنسب متوسطة إلى قليلة، أما مدى الاستخدام فإن المعلمين يرون أنفسهم قادرين على استخدام مصادر التعلم، غير أن المصادر غير متوفرة وحالتها سيئة، وبالتالي فالمعوقات الأكبر في قلة المصادر وعدم التنسيق بين المدارس وغياب دورات التأهيل.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة توفير مصادر التعلم المختلفة والمناسبة لمختلف التخصصات، وضرورة تأهيل المعلمين على استخدامها، وتزويد دليل المعلم بتوجيهات لاستخدام مصادر التعلم في الأنشطة المختلفة وتوفير أخصائي تقنيات بالمدارس وقدمت الدراسة مقترحات بدراسة أثر استخدام مصادر التعلم على تحصيل ودافعية الطلاب، ودراسة واقع استخدام مصادر التعلم في كليات المنطقة الشرقية.

مقدمة:

يُنظر للمدرسة في عصر "التعلم مدى الحياة للمتعلم" كالنظرة إلى النظام التعليمي كمصدر أساسي لتلبية احتياجات المجتمع عندما يواجه تغيرات عميقة وسريعة وذلك لإحداث توازن بين النظام التعليمي وحاجات المجتمع. ثم تأتي مهنة التعليم لتؤدي دور الوسيط لمحاولة مواجهة وتلبية تلك الاحتياجات. لكن بشروط أن تحصل هذه المهنة على التدريب الصحيح الموجه لمتطلبات العصر، وأن تحصل على التجهيزات ليكون لديها القدرة على مواجهة التغيرات العديدة والسريعة، التي تواجهها وتقف أمامها لتتمكن مهنة التعليم من الفوز بثقة المجتمع، والمحافظة عليها بشكل بناء وفاعل في عصر يتغير بشكل يصعب اللحاق به وتشمل عملية التدريس عملية استخدام بيئة المتعلم وإحداث تغيير مقصود فيها وإعادة تنظيم عناصرها ومكوناتها بحيث تُثير المتعلم وتمكنه من الاستجابة والقيام بعمل أو أداء سلوك معين في ظروف معينة وزمن محدد لتحديد أهداف مقصودة ومحددة، لذا فعملية التدريس والتعلم تشمل أمرين هما: تطوير أداء المتعلمين، وتطوير إنتاجية عملية التعليم والتعلم، وتحقق مصادر التعلم ذلك الهدف للموقف التعليمي.

ولعل الدور الذي سيُناط بمعلم القرن الحادي والعشرين هو إدارة العملية التعليمية في ضوء مستحدثات العصر التكنولوجية، إذ أن تهيئة المعلم في مجال مصار التعلم أصبح مطلباً أساسياً في هذا العصر وله أهمية خاصة، على أن هذا المجال هو أكثر المجالات التربوية تطورا وتجددا، حيث يشهد العصر الحاضر تقدما سريعا في المجال المعرفي العلمي والتكنولوجي، فمجال الاتصال الذي تطور أوجد تغيرات كبيرة في مصادر الاتصال ووسائله السمعية والبصرية في هذا القرن، لذا ينبغي على المعلم الإلمام بها واتقانها والأهم استخدامها، حيث تعتمد حيوية الدرس على مدى كفاءة المعلم في استخدام مصادر التعلم المتنوعة في الدرس، وقدرتها على تبسيط وتسهيل وفهم عناصر الدرس؛ ومن ثم مساعدة المتعلم على التعلم والمشاركة بفاعلية في الأنشطة التعليمية.

ولقد تطور الاهتمام بالمصادر والوسائل التعليمية واستخدامها بشكل صحيح، فبعد أن كانت مجرد وسائل ايضاحية معينة وتوافرها في الموقف التعليمي كان أمراً ثانويا، لا يؤثر غيابها في تحقيق الأهداف أو إتمام لنشاط التعليمي، ومع العصر التكنولوجي وشيوع مفهوم التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة وكذلك التعلم في ضوء النظرية البنائية؛ أصبح استخدامها الآن متكامل مع باقي عناصر المنهج، ويتم تنظيم أنشطة ليكتشف المتعلم الحقائق والمعلومات منها بنفسه، ويشارك فيها بإيجابية، ما يعني انتقال الاهتمام من التعليم للتعلم، ومن والوسائل التعليمية لمصادر التعلم.

وتحتل مصادر التعلم، من وسائل وأجهزة ومواد تعليمية وتجهيزات مختلفة، أهمية كبيرة في تحقيق أهداف المناهج التعليمية، وكذلك توفير الخبرات غير المباشرة والبديلة، ويتيح ذلك الاستفادة من التجهيزات والوسائل المختلفة لإكساب المتعلمين شتى المهارات والمعارف المختلفة، وتتنوع مصادر التعلم ما بين سمعية وبصرية وسمعية بصري، ومصادر مجردة رمزية حيث تؤدي مصادر التعلم المختلفة وظيفة مختلفة، لذا ينبغي التنويع في استخدام المعلم لمصادر التعلم المختلفة، وكذلك اكتساب مهارات استخدامها ولا يعني استخدام المعلم مصادر تعلم أكثر، والتعامل مع تكنولوجيا التعليم أن ذلك نوعا من الرفاهية في استخدامها، وإنما هو ضرورة يفرضها تخطيط الموقف التعليمي من أجل إتقان التعلم من قبل الطلاب

وتؤكد دراسة Karampiperis (2005) أن إشراك أكبر قدر ممكن من حواس المتعلم في عملية التعليم والتعلم، وتُشير إلى أن نسبة ما يتذكره المتعلم ويسترجعه مما تعلمه أو تدرب عليه تتفاوت باختلاف الحاسة أو الحواس التي وصلت عن طريقها بدء من البصر الذي يحصل ١٠٪ فقط، والسمع الذي يحصّل ٢٠٪ ، في حين اشتراك الحاستين معا يحصّل المتعلم ٥٠٪ وتتزايد إلى ٩٠٪ عندما تقترن بالأداء، ومن هنا تأتي أهمية تعدد وتنوع استخدام مصادر التعلم في عملية التعليم التعلم لتنمية الحواس التي تخاطبها ومن ثم تفعيلها في التعلم.

وبالرغم أن عدد كبير من التربويين يعلق آمالا واسعة على الدور الذي يمكن للتكنولوجيا والمصادر التعليمية أن تلعبه في العملية التعليمية؛ نتيجة للمفهوم الحديث وشمولها أجهزة ومواد وأدوات ومواقف تعليمية واستراتيجيات، وتقييم مستمر وتغذية راجعة دائمة، ودور جديد للمعلم، ومشاركة فعالة للمتعلم؛ فإن نجاحها مرهون بمدى قناعة مستخدميها بها وبمدى تقبلهم لها (فرج، ٢٠١٣). ولذا اهتمت دراسات عدة بتعرف اتجاهات المعلمين نحو استخدامها وأشارت نتائجها لوجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين تعوق استخدامها، غير أن دراسات أخرى أشارت لوجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين بصفة عامة لاستخدام مصادر وتكنولوجيا التعليم كدراسة (Baniabdrahman, 2005)، ودراسة الطاهر، ومصطفى، (٢٠١٣) درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة بالجزائر للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم له مناسبة، وأشارت دراسة (Ahadiat 2005) لزيادة وعي اساتذة كليات المحاسبة بكاليفورنيا بالتقنيات وتكاملها في التدريس وأظهرت وجود علاقة

طردية بين مدى الاتجاهات الموجبة ودرجة تكامل التقنيات في التدريس من المعلمين وكذلك تقبل الطلاب لها، ان هناك وعي بأهمية استخدام المصادر التعليمية بشكل مستمر لدى التدريسيين والمدربين التقنيين بالمعاهد والكليات التقنية في بغداد البحث ولكن بالمقابل يتطلب توفيرها داخل المعاهد والكليات التقنية، ليستفيد منها الطلبة في العملية التعليمية.

وتؤكد الدراسات على أنه على الرغم من انتشار مصادر التعلم في كافة الأنشطة والمراحل التعليمية، وتهيئة استخدامها في كافة المواد والمقررات الدراسية وتحقيق أهدافها؛ إلا أن استخدام مصادر التعلم يعاني نقصاً في الواقع التعليم، وعدم استخدام مصادر التعلم في المدارس ناتج عن عدم اقتناع المعلمين بالقيمة التعليمية لمصادر التعلم في إثراء الموقف التعليمي وتهيئة بيئة مناسبة للتعلم، إلى جانب تقصير بعض المدارس والمؤسسات التعليمية في اقتناء مصادر التعلم بقدر مناسب لعدد طلابها، والأهم من ذلك التقصير في استثمارها بما يحقق الفائدة منها، حيث تكون المشكلة أكبر عندما تقتني المدارس مصادر التعلم وتفشل في استخدامها نتيجة عدم الشعور بأهميتها أو عدم امتلاك المهارات لتوظيفها، وكذلك عدم الرغبة في توظيفها لمعوقات إدارية أو مالية أو مهارية.

ويُشير الواقع إلى أن هناك معوقات متنوعة عند استخدام مصادر التعلم منها ما يرجع لأسباب إدارية أو فنية أو نتيجة عدم إتقان المعلمين مهارات استخدامها أو عدم اعتقادهم بضرورة مصادر التعلم وعدم إلمام الطلاب بأهمية مصادر التعلم، ومنها عدم توفر أو قلة مصادر التعلم، وكذلك غياب الصيانة الدورية، ولغياب الامكانات المساندة ... إلخ؛

تحديد مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث أنه على الرغم من أهمية مصادر التعلم ودورها الكبير في العملية التعليم وخاصة في مناهج التعليم العام التي يكون طلابها في حاجة إلى تقديم وإثراء الخبرات التعليمية بمصادر التعلم لتقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن الطلاب إلا أن استخدامها في كثير من مدارس التعليم العام يُعد قاصرا، سواء لعدم أو قلة توافر بعضها أو لانخفاض استخدامها من قبل المعلمين في التخصصات المختلفة، ربما لوجود العديد من المعوقات التي تحول دون ذلك، وبرغم الدراسات التي هدفت لتقصي واقع استخدام مصادر التعلم؛ إلا أنه لا يوجد – على حد علم الباحثة – دراسة هدفت لتقصي وتغطية مثل هذا المدى الواسع من التخصصات المختلفة والمدارس المختلفة بالمنطقة الشرقية، دون الاقتصار فقط على المدارس التي تحوي مراكز مصادر التعلم.

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكذلك المعوقات التي تواجهها من خلال السؤال الرئيس التالي:

"ما مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التي تواجهها بالمنطقة الشرقية"؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى توافر الأجهزة التعليمية المستخدمة بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟
٢. ما مدى توافر المواد التعليمية المستخدمة بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟
٣. ما مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟
٤. ما معوقات استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف مدى توافر الأجهزة التعليمية بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية.
٢. تعرف مدى توافر المواد التعليمية بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية.

٣. تعرف مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية.

٤. تعرف معوقات استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات التالية:

١. دراسة تناولت تقييم مدى استخدام ومعوقات استخدام مصادر التعلم بالمنطقة الشرقية.

٢. مساعدة مصممي مصادر التعلم للوقوف على واقع استخدامها كأحد المجالات الهامة في التعليم.

٣. مساعدة مطوري مناهج التعليم العام بمختلف مراحله لتعرف مصادر التعلم التي يحتاج المعلم استخدامها.

٤. مساعدة معلمي التعليم العام للوقوف على معوقات استخدام مصادر التعلم بالمناهج للتغلب عليها.

حدود الدراسة:

- تطبيق أداة البحث (الاستبيان) في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢/ ٢٠١٣.
- المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- بعض معلمي ومعلمات التخصصات المختلفة بالمراحل المختلفة بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية.

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد استبيان موجه للمعلمين والمعلمات مكون من عدة أجزاء لتعرف مدى توافر مصادر التعلم، وواقع استخدامها، وكذلك معوقات استخدامها مناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية.

عينة الدراسة:

معلمي ومعلمات التخصصات المختلفة والمراحل المختلفة بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية، حيث تم توزيع (٢٦٠) استبيان على عدد (٢٦) مدرسة بالمدن الرئيسية بالمنطقة الشرقية (الدمام، القطيف، الخبر، الجبيل) ، وروعي أن يشمل التوزيع أكثر من تخصص داخل المدرسة، إلا أن عدد الاستبيانات المكتملة والتي رجعت بعد التعبئة كانت (١٣٠) فقط ويوضح جدول (١) تفاصيل العينة.

جدول (١) بيان بالمدارس عينة البحث وعدد الاستبيانات الفعلية في كل مدرسة.

م	اسم المدرسة	العدد	م	اسم المدرسة	العدد
١	مدرسة الخليج الأهلية/ الدمام	٩	١٤	مدرسة الفهد الأهلية/ الدمام	٥
٢	المدرسة الخامسة/ الجبيل	٥	١٥	الابتدائية الخامسة / الدمام	٥
٣	مدرسة الثانوية الأولى بالقاعدة / الخبر	٥	١٦	مدرسة الأمير فيصل بن فيهد/ الدمام	٧
٤	مدرسة الثانوية الثالثة / الدمام	٦	١٧	مدرسة الثانوية الرابعة / الدمام	٧
٥	مدرسة الساحل الأهلية / القطيف	٦	١٨	مدرسة سعد بن عبادة / القطيف	٤
٦	مدارس التربية الأهلية / الدمام.	٨	١٩	مدرسة عنك المتوسطة / الدمام	٤
٧	المتوسطة الأولى بالقاعدة / الخبر	١٢	٢٠	أم الحمام الثانوية / القطيف	٤
٨	مدرسة متوسطة الأولى / القطيف	٥	٢١	عبد الله بن حذافة / الدمام	٣

م	اسم المدرسة	العدد	م	اسم المدرسة	العدد
٩	مدرسة عنك الثانوية / الدمام	٢	٢٢	مدرسة الجاروسية / القطيف	٣
١٠	مدرسة الثانوية الأولى / بالدمام	٦	٢٣	مدرسة بن باز الثانوية / الدمام	٢
١١	مدرسة الثانوية/ القطيف	٥	٢٤	مدرسة القديح الثانوية / القطيف	٢
١٢	مدرسة العام / القطيف	٢	٢٥	مدرسة الابتدائية الثانية / الدمام	٤
١٣	المتوسطة الثالثة / الدمام	٨	٢٦	مدرسة عبد الله بن عامر/ الدمام	٢

توضح البيانات بجدول (١) أن عدد الاستبيانات المكتملة والاستبيانات التي رجعت بعد التوزيع بلغ (١٣٠) استبيان، تمثل النتائج الممثلة لعينة الدراسة.

جدول (٢) بيان بالمعلمين عينة البحث:

التخصص	العدد	التخصص	العدد
اللغة العربية + التربية الدينية	٢٥	الاجتماعيات (تاريخ– جغرافيا)	٢٣
العلوم (علوم– فيزياء – كيمياء– أحياء)	٢٠	اللغة الانجليزية	١٨
الرياضيات	١٥	الحاسب الآلي	١١
ابتدائي (معلم صف عام)	٥	تفوق عقلي	١
ملابس ونسيج	٢	اقتصاد	٢
رياض أطفال	٢	علم اجتماع	٣
تربية فنية	٢	صعوبات تعلم	١

وقد بلغ عدد المعلمين الذين شملتهم الدراسة ١٣٠ معلماً ومعلمة، بواقع ١٤ تخصص عام.

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج البحث المسحي التحليلي لمناسبته لطبيعية الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

مصادر التعلم :

تُعرف مصادر التعلم بأنها "الوسائل التعليمية المنقولة بمختلف أنواعها كالمواد المطبوعة، والمواد المسموعة والمواد المرئية والأجهزة والأساليب والأشخاص والبيئات التي يستخدمها المتعلم لتسهيل عملية التعلم، بحيث يختار منها ما يناسبه متفاعلاً معها، وممارسا نشاطه التعليمي.

وكذلك تُعرف بأنها "كل ما يتعامل معه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها بشكل مقصود أو عرضي لاكتساب أية خبرات تعليمية."

ويتم تعريف مصادر التعلم إجرائياً في هذه الدراسة بأنها " الوسائل والمواد والأدوات والأجهزة التعليمية بمختلف أنواعها كالمواد المطبوعة، والمواد المسموعة والمواد المرئية والأجهزة والأساليب والأشخاص والبيئات وكذلك المواقف التي يتم استخدامها بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية لتسهيل عملية التعلم على المتعلم، ومساعدته على ممارسة النشاط التعليمي.

المعوقات:

يقصد بها في هذه الدراسة " الصعوبات التي تحول دون استخدام مصادر التعلم في تدريس بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بما يحقق الأهداف التربوية المطلوبة وتسهيل عملية التعلم على المتعلم، ومساعدته على ممارسة النشاط التعليمي".

الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً– مصادر التعلم وحاجة المعلم إليها في الموقف التعليمي:

وقد جاء اهتمام الدول الغربية بتوظيف مصادر التعلم في خدمة التعليم منذ فترة سابقة مما أدى إلى تطورها فتطور العلم وسيلة لتطور المجتمع. ولقد حثت مؤتمرات دولية وإقليمية على ضرورة تطوير مناهج التعليم وتوظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم في الفترة الأخيرة، "حيث أكدت اليونسكو على ذلك في المؤتمر الدولي الأول للتعليم التقني والمهني في برلين بألمانيا عام ١٩٨٧م، وفي المشروع الدولي للتعليم التقني والمهني عام ١٩٩٢م، وفي مؤتمراتها الإقليمية الخمس التي عقدت عام ١٩٩٨م في استراليا، اليونان، الإمارات العربية المتحدة، الإكوادور، كينيا، وفي المؤتمر الثاني للتعليم التقني والمهني الذي عقد في سيول بكوريا في أبريل عام ١٩٩٩م، ثم توالت الدعوات العربية لتوظيف والاستفادة من مصادر التعلم بمناهج التعليم العام ".

إن نجاح أي موقف تعليمي تعلمي في مساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف المخططة يعتمد إلى حد كبير على حُسن اختيارنا لمصادر التعلم التي تنظم تعلم الطلاب، وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الاتقان؛ فأي موقف تعلمي عبارة عن نظام متكامل من العناصر، تتفاعل فيما بينها ويؤثر بعضها في الأخر في ديناميكية مستمرة؛ لذا لا يمكن النظر للمصادر والوسائل التعليمية بمعزل عن العناصر الأخرى، كالأهداف السلوكية، ومهارات التعلم وقدراته، وخصائص المتعلم والمحيط والبيئة الصفية والتقويم، وبقدر تكامل تلك العناصر تهيئ المصادر والوسائل التعليمية أفضل الظروف لتحقيق أكبر فائدة منها، ومهارات المعلم وقدراته.

وهناك عوامل تساهم في زيادة فعالية مصادر التعلم من أهمها العوامل التي ينبغي ان تتوفر في المعلم في صورة كفاءات خاصة في استخدام تلك المصادر وهي:

١. ان يكون ملمًا بنظريات علم النفس التعليمي وخاصة ما يتعلق بمراحل النمو المختلفة .
٢. ان يكون على دراية بتشغيل الوسيلة التي يريد استخدامها .
٣. ان يكون على دراية بصيانة التقنيات التي يستخدمها .
٤. ان يكون على دراية بمصادر الحصول على المصادر التعليمية المختلفة وفوائدها التربوية.
٥. ان يكون ملمًا بشروط العرض المناسب لكل وسيلة .
٦. ان يكون مؤمن و مقتنع بالدور الهام الذي تقدمه تقنيات التعليم في العملية التعليمية .
٧. أن يكون قادراً على التنويع في استخدام أكثر من وسيلة ومصدر تعليمي في تخصصه.

لا يعني استخدام المعلم أكثر من وسيلة من وسائل التعامل مع المعلومات أن ذلك نوعا من الرفاهية في استخدام تكنولوجيا التعليم، وإنما هو ضرورة يفرضها تخطيط الموقف التعليمي من أجل إتقان التعلم من قبل الطلاب كما يختلف الموقف التعليمي ذاته في نظام تكنولوجيا التعليم عنه في النظام التربوي التقليدي، فهو يقلل العرض اللفظي للمعارف، وينشط الطلاب لممارسة

أدوار تجعل الموقف التعليمي أكثر مرونة، فلا يكون العرض اللفظي الشكل الوحيد للتعليم، وإنما يستكمل بمدى واسع من تكنولوجيا التعليم حسب ما يتطلب الموقف التعليمي، وحسب طبيعة المحتوى، وخصائص الطالب، وأهداف التعلم.. . الخ. وقد أشارت دراسة Hall (2007) لضرورة تدريب المعلمين على تصميم مصادر التعلم وانتاجها من البيئة المحلية وامتلاك كفايات تصميمها من خلال توفير أفضل وسيلة لتصميم ولإعادة استخدام المصادر وتقييم المنهجيات المتبعة من المعلمين بمدارس المملكة المتحدة في تصميم مصادر التعلم.

أن درجة امتلاك معلمي الرياضيات للمصادر المناسبة نادر، وهناك فقط أربع مصادر تقليدية يتم استخدامها بشكل متوسط وخمس مصادر تستخدم بدرجة متكرر، في حين ٤٢٪ لا يتم استخدامها على الإطلاق، لذا يواجه معظم المعلمين صعوبات في استخدام المصادر المناسبة لتخصصهم، ويحتاجون لدورات تدريبية في مجال استخدام وانتاج مصادر تعلم مناسبة للتخصص ودراسة الجعافرة، والعنزي (٢٠١١) أشارت النتائج لوجود صعوبات لدى معلمي الجغرافيا بالسعودية كزيادة العبء التدريسي وعدم وجود تقني يقدم المساعدة لاستخدام مصادر التعلم، وأوصت بزيادة الميزانية المخصصة وتقليل عبء المعلم.

وتهدف دراسة الشمري، والشمري، (٢٠٠٨) إلى معرفة واقع توظيف المعلم للمصادر في خدمة التعليم التقني، والصعوبات التي تواجهها بالمعاهد والكليات التقنية، وقام الباحثان بأعداد اربع استبانات، طبقت على عينة من (١٥٦) تدريسي ومدرب تقني و (٢٨٦) طالب وطالبة من المعاهد والكليات التقنية في بغداد وأظهرت نتائج البحث ان هناك وعي بأهمية استخدام المصادر التعليمية بشكل مستمر لدى التدريسيين والمدربين التقنيين. وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات تتطلب الاهتمام بها وعدم توفر الدورات التدريبية للتدريسيين والمدربين التقنيين الخاصة بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها وازدياد وعي الطلبة بمعنى التقنيات التعليمية وأهميتها ولكن بالمقابل يتطلب توفيرها داخل المعاهد والكليات التقنية، ليستفيد منها الطلبة في العملية التعليمية.

ثانياً– أهمية استخدام مصادر التعلم في المناهج التعليمية بالنسبة للمتعلم:

تعمل مصادر التعلم على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم مما يساعد في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة، ولعل من أبرز إسهاماتها في هذا الشأن ما يلي:

١. يمكن أن تعمل مصادر التعلم على استثارة انتباه الطلاب وزيادة اهتماماتهم بموضوع التعلم، فبدء الدرس بعرض مادة تعليمية شائقة قد يؤدى إلى إثارة اهتمام الطلاب وجذب انتباههم للدرس.

٢. تزيد مصادر التعلم من الاستعداد للتعلم، إذ يمكن من خلالها تزويد الطلاب بخلفية معرفية أو مهارية أو وجدانية عن موضوع الدرس الجديد.

٣. يمكن أن تؤدى مصادر التعلم إلى زيادة مشاركة الطلاب بصورة نشطة وإيجابية في التعلم. وهذا ما نجده مثلاً في الزيارات الميدانية لبعض مواقع البيئة المحلية وجمع معلومات من خلالها، أو استخدام الإنترنت في جمع معلومات عن موضوع ما فالطالب هنا هو القائم بالتعلم من خلال نشاطه وإيجابية في استخدام المصادر المتنوعة .

٤. تعمل مصادر التعلم على بقاء أثر التعلم وترسيخ ما تعلمه الطالب من محتوى في ذاكرته، ما يقلل من احتمال نسيان ما تعلمه بالمقارنة بالتعلم الذى يركز على اللفظية وحدها.

٥. تعمل مصادر التعلم على تيسير تعليم موضوعات معينة قد يصعب بدونها تدريسها بذات الكفاءة والفاعلية فنعلم أن المقررات الدراسية كثيراً ما تحتوى على بعض الموضوعات التي يصعب أو يستحيل على التلميذ معايشتها الآن من خلال خبرات واقعية مباشرة؛ ومن ثم فإن المعلم مطالب باستخدام مصادر تعلم لتوضيحها للطلاب

٦. تساعد مصادر التعلم في مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب، فمن المعروف أن الطلاب يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عالياً من التحصيل بالاستماع النظري للمعلم، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق المصادر البصرية كمشاهدة أفلام أو شرائح، ومنهم من يحتاج إلى تنويع المصادر لتكوين المفاهيم الصحيحة وهكذا.

٧. من الممكن أن تعمل مصادر التعلم على إثراء التعلم وتنويع مصادر المعرفة؛ فعندما يستخدم التلميذ مراجع المكتبة كمصدر تعليمي فلا يقتصر الأمر على مجرد تحصيل المعلومات من الكتب، بل يكتسب العديد من المهارات الأخرى كطرق البحث عن المعرفة وتنظيمها وتلخيصها وعرضها، وكذلك تنوع مصادر المعرفة وليس مجرد الاقتصار على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم .

٨. يمكن أن تؤدى مصادر التعلم المختلفة إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات والقيم الجديدة، ومن أمثلة ذلك استخدام البيئة كمصدر للتعلم قد يعدل من سلوكيات الطلاب في كيفية التعامل مع البيئة والمحافظة عليها، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وتكوين قيم التعاون مع الآخرين وقيم النظافة، والمحافظة على البيئة.

كما يساعد توظيف التقنية في خدمة التعليم في مراعاة الفروق الفردية، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلم، وزيادة التحصيل واكتساب مهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسوب الآلي المستخدمة في العملية التعليمية، واكتساب الميول والاتجاهات الإيجابية ...الخ، وتقليل زمن التعلم، وتنمية مهارات حل المشكلات، وتنفيذ العديد من التجارب الصعبة، وتثبيت المفاهيم وتقريبها، وحفظ الحقائق التاريخية، وتقليل العبء الواقع على المعلم.

كما يُضيف أحمد (٢٠٠٢) أن دور تكنولوجيا ومصادر التعلم في العملية التعليمية تتلخص في:

١. تنمية إدراك المتعلم للمفاهيم والمساعدة في التمييز والتفسير والترتيب.

٢. تنمية مهارة التفكير لدى المتعلم بما يمكنه من القدرة على حل المشكلات.

٣. تنمية المهارات مثل : النطق و الرسم، واستخدام الألوان، والمهارات الحركية.

٤. تنمية القيم وتعميق الاخلاص، و تنمية القدرة على تذوق جمال الطبيعة.

٥. تقديم خبرات لا يسهل الحصول عليها ما يجعل ما يتم تعلمه أكثر كفاية وعمقا وتنوعا وأبقى أثرا.

كما إن استخدام مصادر التعلم يساعد في خدمة المنهج التربوي وفي مساعدة الطلبة على فهم المادة التعليمية، ولكن يُلاحظ أن هذه المصادر الهامة للغاية في كثير من المدارس إما أن تكون في إحدى الغرف معروضة وغير مستعملة أو أنها غير موجودة أصلا فالوسيلة التعليمية تساعد الطلبة على الحصول على المعلومات بأفضل الطرق، كما أنه يستطيع استذكار هذه المعلومة لأنه شاهدها موضحة أمامه فالإنسان يستطيع يتذكر بشكل أفضل ما يراه أفضل مما يسمعه وقد أكد Kober, (2003) من خلال دراسة تجريبية لمقارنة نتائج تعلم الطلاب الذاتي في الفصول التقليدية في التعليم وفي الفصول التي يتم استخدام استراتيجيات تعليمية معززة بمصادر التعلم فيها، أن الطلاب أكثر قابلية للتعلم في فصول تشجع التعلم الذاتي من خلال مصادر تعلم متنوعة دون التقيد بالتعليمات والمعارف الجامدة بالكتب الدراسية.

إلا أن الواقع يُشير أنه رغم أهمية مصادر التعلم للمتعلم فإن استخدامها ليس بالقدر المناسب كميا وكيفياً، ومن الدراسات التي اهتمت بتقييم واقع استخدامها كدراسة الشهري (٢٠١١) هدفت لتقصي واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة وأشارت نتائجها بتوفر حوالي ١٨٪ فقط من التقنيات التعليمية والمتوسط العام متدن جدا ١.٥٪ ، أما من حيث الاستخدام فيمثل ٢٧٪ فقط والباقي غير مستخدم، وتفاوتت الحاجة للتدريب، بينما كانت أهم المعيقات عدم وجود أخصائي التقنيات، وتدني الحافز المادي والمعنوي في ليبيا ترجع إلى وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التعليمية للموضوعات التي يدرسها المعلم، قلة تشجيع المشرف التربوي لاستخدام الوسائل التعليمية، واعتقاد بعض الطلبة أن الوسيلة التعليمية نوع من أنواع التسلية واللعب، وكذلك عدم توفر الصور الثابتة والمتحركة والمواد اللازمة لإجراء التجارب والنماذج والعينات والمجسمات. كذلك أشارت أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية بدرجة متوسطة وأعلى معوقات كانت عدم توفر الأجهزة والمواد التعليمية بشكل كاف، بالإضافة إلى عدم القدرة على استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات، لذا أوصت بضرورة اهتمام الوزارة بالتدريب والتأهيل المستمر لمتابعة المستحدثات التكنولوجية.

ثالثاً– معوقات استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام:

وقد أرجع اللقاني (١٩٨٦) معيقات استخدام مصادر التعلم إلى ما يأتي:

١. أن غالبية المعلمين يعتبرون تكنولوجيا التعليم شيئاً تكميلياً.

٢. قلة الإمكانات المتاحة أمام المعلم، وبالتالي فقدانه للحماس بعد فترة قليلة من الاشتغال بالمهنة.

٣. القصور الواضح في الأجهزة اللازمة لاستخدام العديد من تكنولوجيا التعليم، فكثير من المدارس لا يوجد بها أجهزة تسجيل وتلفزيون وراديو وأجهزة عرض الشرائح والسينما وغيرها.

ويُشير الواقع إلى أن هناك معوقات متنوعة عند استخدام مصادر التعلم منها ما يرجع لأسباب إدارية أو فنية أو نتيجة عدم إتقان المعلمين لضرورة مصادر التعلم وعدم إلمام الطلاب بأهمية مصادر التعلم ... إلخ؛ في حين صنفت دراسة Ertmer, (1999) المعوقات التي تواجه مصادر التعلم إلى معوقات أولية كقلة توافر المصادر، وعدم قدرة المعلمين على استخدامها، ومعوقات ثانوية كاتجاهات المعلمين نحو استخدامها. حيث أشار الجبّان (٢٠٠٦) أن طلاب الطلاب المعلمين يستخدمون أجهزة تعليمية تقليدية فقط كالإذاعة المدرسية والكاسيت ثم السبورة الضوئية، وأكثرها استخداما السبورات بأنواعها دون استخدام الحديث منها ومن المعوقات عدم توافر الأجهزة. إلا أن تلك المعوقات تسبب تراجعا في الاستفادة من مصادر التعلم على الوجه الأكمل وكذلك إهدار لجدواها، على أنه ينبغي على المعلم الإلمام بتلك المعوقات من أجل أن يحاول تجنبها، وكذلك التقليل من تأثيرها.

وتُشير دراسة العواملة وآخرون (٢٠١٠) أن المعوق الأول بالنسبة للمعلم عدم المعرفة بمصادر التعلم المتوفرة بالمدرسة، وعدم اهتمام المعلمين بالمصادر التعليمية لاستخدامها، والمعوق بالنسبة للطلبة كثرتهم بالصف، وعدم وعي الطلبة بأهمية المصادر التعليمية، كذلك بالنسبة للإدارة قلة اهتمام الإدارة باستخدام المصادر وضعف الإدارة وعدة الالتزام بتوجيهات الإدارة. كما خلصت نتائج دراسة سليمان (٢٠١٠) إلى أن توفر أجهزة تقنيات التعليم والمعلومات بلغ ٤٥٪ في المدارس الثانوية بالطائف ونسبة توفر معمل الحاسب ٤٠٪، بينما توفر مراكز مصادر التعلم ٥٥٪، أما مدى استخدام التقنيات بلغ ١٥٪ بالنسبة للمعلمات و١٣٪ للطالبات ما يدل على تدني ملحوظ في استخدامها يرجع لأسباب أهمها عدم وجود الصيانة، أو وجود دليل يرشد المعلمة لتفعيل التقنيات في التعليم الفيزياء، وعدم وجود الوقت الكافي، وازدحام الجدول التكليف المعلمة بأنشطة إضافية.

كما أشارت دراسة أبو حسان (١٩٩٨) أن معوقات استخدام التقنيات التعليمية التي تواجه مدرسي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية هي: نقص المواد والتقنيات والأجهزة التعليمية، وارتفاع ثمن بعضها، وعدم تجهيز الصف بالشاشات والتوصيلات الكهربائية، وعدم توفر تقنيات تعليمية متطورة، وعدم وجود قاعات لاستخدام التقنيات، في حين المعوقات لمعلمي العلوم أكثر من الاجتماعيات.

ويُستخلص من الإطار المعرفي للدراسة الحالية أن هناك مشكلة في استخدام مصادر التعلم رغم أهميتها الكبيرة في عملية التعليم التعلم خاصة في عصر التقدم التكنولوجي الذي تتزايد فيه الحاجة للتعلم الذاتي، ونظرا لوعي المعلم بالحاجة المتنامية لمصادر التعلم بالنسبة للمتعلم، إلا أن معوقات في تقصي؛ لذا تهدف الدراسة الحالية تقصي مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام وتعرف معوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين، وقد قسمت الدراسة الحالية تلك المعوقات إلى معوقات من جانب المعلم، ومعوقات من خصائص المصادر، ومعوقات من جانب المدرسة.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة: استبيان معلمي ومعلمات التخصصات والمراحل المختلفة بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية، مكون من عدة أجزاء لتعرف مدى توافر مصادر التعلم، وواقع استخدامها، وكذلك معوقات استخدامها بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية كما يلي:

١. مدى توفر مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية مكون من ١٠ عبارات لتوفر الأجهزة و١٠ عبارات لتوفير المواد، وكانت الاستجابة المطلوبة بمتوفر غير متوفر.

٢. واقع استخدام مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية مكون من ٢٢ سؤال يتم الاستجابة لها بنعم، إلى حد ما، لا .

٣. معوقات استخدام مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية مكون من ٢٣ عبارة تمثل معوقات ويتم الاستجابة لها بموافق، غير متأكد، غير موافق.

- عرض الاستبيان على السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم.
- إجراء التعديلات في ضوء مقترحات المحكمين بحذف بعض العبارات وتعديل البعض للوصول إلى الصورة النهائية للأجزاء وقد تم اعتباره كضبط صدق المحكمين.
- تطبيق الاستبيان على عينة عشوائية من ١٥ معلمي مدرسة المتوسطة الثانية بالدمام غير عينة البحث لحساب معامل ثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج والأجزاء كالتالي:

جدول (٣) جدول مواصفات الاستبيانات.

م	أجزاء الاستبيان	أرقام العبارات	عدد العبارات	معامل الثبات
١	مدى توافر الأجهزة التعليمية		١٠	٠,٧٩
٢	مدى توافر المواد التعليمية		١٠	٠,٨٢
٣	مدى استخدام مصادر التعلم في التدريس: • دور المعلم. • دور البيئة المدرسية	المعلم: ١، ٣/ ٤، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١٤، ١٥ البيئة المدرسية: ٢، ٧، ١١، ١٢، ١٣	١٥	٠,٧٥
٤	معوقات استخدام مصادر التعلم في التدريس: • معوقات من جانب المعلم. • معوقات من خصائص المصادر. • معوقات من جانب المدرسة.	المعلم: ٣، ٥، ٦، ٩ . المصادر: ١، ٢، ٧، ٨، ١٠، ١٥. المدرسة: ٤، ١١، ١٣، ١٤	١٥	٠,٨٧
			٥٠	٠,٨١

ويتضح من جدول (٣) عدد عبارات ومعامل ثبات كل جزء، ومعامل ثبات الاستبيان الكلي يساوي ٠,٨١ وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق الاستبيان، الصورة النهائية للاستبيان ملحق (١).

- تنفيذ تجربة الدراسة من خلال الخطوات التالية:

١. خطاب تسهيل مهمة بحثية من الكلية لمدير عام الإدارة التعليمية ملحق (٢).

٢. توزيع الاستبيانات على المعلمين والمعلمات بالمدارس التابعة لإدارة والتعليم العام بالمنطقة الشرقية، وتوضيح هدف الدراسة لهم، وحثهم على الجدية في تعبئتها، مع تحديد موعد الاستلام بحد أقصى اسبوعين من موعد التوزيع.

٣. جمع الاستبيانات واستبعاد غير الصالح منها سواء كانت غير مكتملة أو تحوي أكثر من إجابة.

- جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام التكرارات والنسب المئوية.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولاً– النتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما مدى توافر الأجهزة التعليمية المستخدمة بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟ وقد تم حساب تكرارات استجابات المعلمين والمعلمات، وحساب النسب المئوية، مع تحديد مدى (١٠٠–٧٥)٪ لتوفر الجهاز بنسبة كبيرة، و (٧٤–٥٠)٪ بنسبة متوسطة، (٤٩–٢٥)٪ بنسبة قليلة، و(٢٤–١)٪ بنسبة نادر.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين حول مدى توافر الأجهزة التعليمية

م	نسبة توافرها	الأجهزة التعليمية	متوفرة ك	غير متوفرة ك	متوفرة ٪	غير متوفرة٪
١	متوسط	حاسوب بملحقاته	٩٧	٣٣	٧٤.٦	٢٥.٤
٢	متوسط	(داتا شو)	٧٣	٥٧	٥٦.٢	٤٣.٨
٣	قليل	عارض الشفافيات	٣٢	٩٨	٢٤.٦	٧٥.٤
٤	قليل	عارض الشرائح الشفافة	٤٧	٨٣	٣٦.٢	٦٣.٨
٥	نادر	عارض المواد المعتمة	٢٦	١٠٤	٢٠.٠	٨٠.٠
٦	قليل	جهاز تليفزيون	٤٤	٨٦	٣٣.٨	٦٦.٢
٧	نادر	(ريسيفر)	٣١	٩٩	٢٣.٨	٧٦.٢
٨	متوسطة	فيديو/ كاسيت	٥٨	٧٢	٤٤.٦	٥٥.٤
٩	متوسط	آلة تصوير	٩٢	٣٨	٧٠.٨	٢٩.٢
١٠	متوسط	سبورة ذكية	٧٣	٥٧	٥٦.٢	٤٣.٨

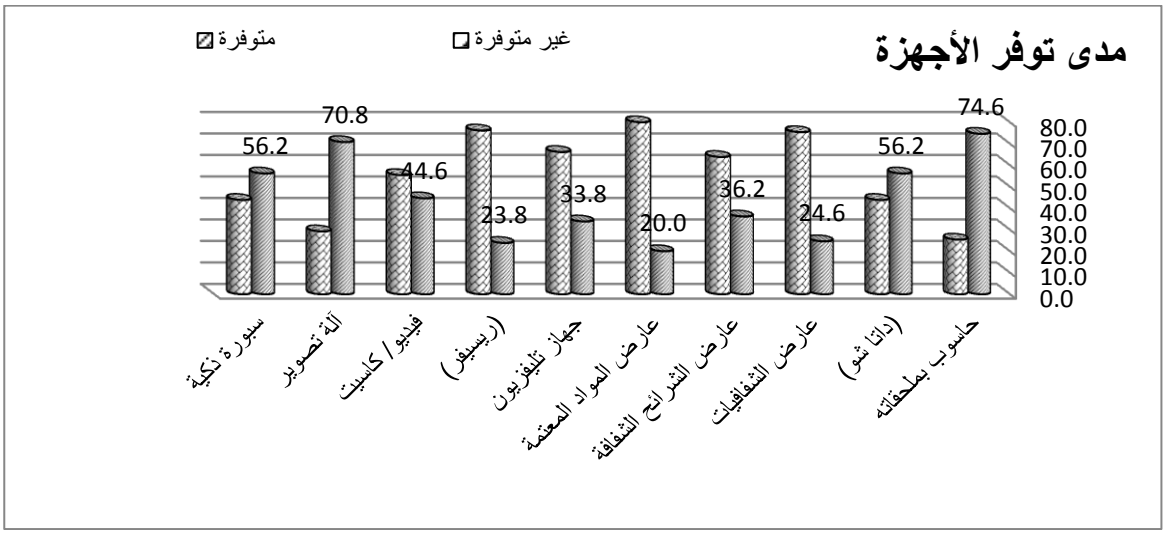

شكل (١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين حول مدى توافر الأجهزة التعليمية

يتضح من النتائج المبينة بجدول (٤) والشكل (١) أن:

إلمام المعلمين والمعلمات بدرجة توفر الأجهزة بالمدرسة يشير أنه ليس هناك أي جهاز يتوفر بنسبة كبيرة، في حين جهاز الكمبيوتر وآلة التصوير، والداتا شو والسبورة الذكية والفيديو كاسيت فكانت جميعا بنسبة (متوسطة) من حيث درجة توافرها أما أجهزة عرض الشرائح الشفافة وجهاز عرض الشفافيات والتلفزيون فكانت بنسبة (قليل)، أما الريسيفر وجهاز عرض المواد المعتمة بنسبة (نادر) من حيث درجة توافره؛ مما يدل على أن المناهج بمراحل التعليم العام تعاني من نقص في معظم الأجهزة التعليمية رغم أهميتها التربوية، وتتوفر بنسب متوسطة وقليلة، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول كما نص عليه آنفاً.

ثانياً– النتائج الخاصة بالسؤال الثاني ما مدى توافر المواد التعليمية المستخدمة بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

وقد تم حساب تكرارات استجابات المعلمين والمعلمات، وحساب النسب المئوية، مع تحديد مدى (١٠٠–٧٥)٪ لتوفر المادة التعليمية بنسبة كبيرة، و (٧٤–٥٠)٪ بنسبة متوسطة، (٤٩–٢٥)٪ بنسبة قليلة، و(٢٤–١)٪ بنسبة نادرة.

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين حول مدى توفر المواد التعليمية.

م	نسبة توافرها	المواد التعليمية	متوفرة ك	غير متوفرة ك	متوفرة ٪	غير متوفرة٪
١	(قليل)	برمجيات تعليمية	٥٥	٧٥	٤٢.٣	٥٧.٧
٢	(نادر)	شفافيات	٣٢	٩٨	٢٤.٦	٧٥.٤
٣	(قليل)	شرائح شفافة	٣٦	٩٤	٢٧.٧	٧٢.٣
٤	(قليل)	أفلام تعليمية	٥٦	٧٤	٤٣.١	٥٦.٩
٥	(قليل)	أشرطة سمعية	٥٢	٧٨	٤٠.٠	٦٠.٠
٦	(متوسطة)	نماذج ومجسمات	٧٠	٦٠	٥٣.٨	٤٦.٢
٧	(متوسطة)	رسوم توضيحية	٧٤	٥٦	٥٦.٩	٤٣.١
٨	(قليل)	عينات حقيقية	٥٧	٧٣	٤٣.٨	٥٦.٢
٩	(قليل)	شرائح مجهرية	٥٨	٧٢	٤٤.٦	٥٥.٤
١٠	(قليل)	صور فوتوغرافية	٥٢	٧٨	٤٠.٠	٦٠.٠

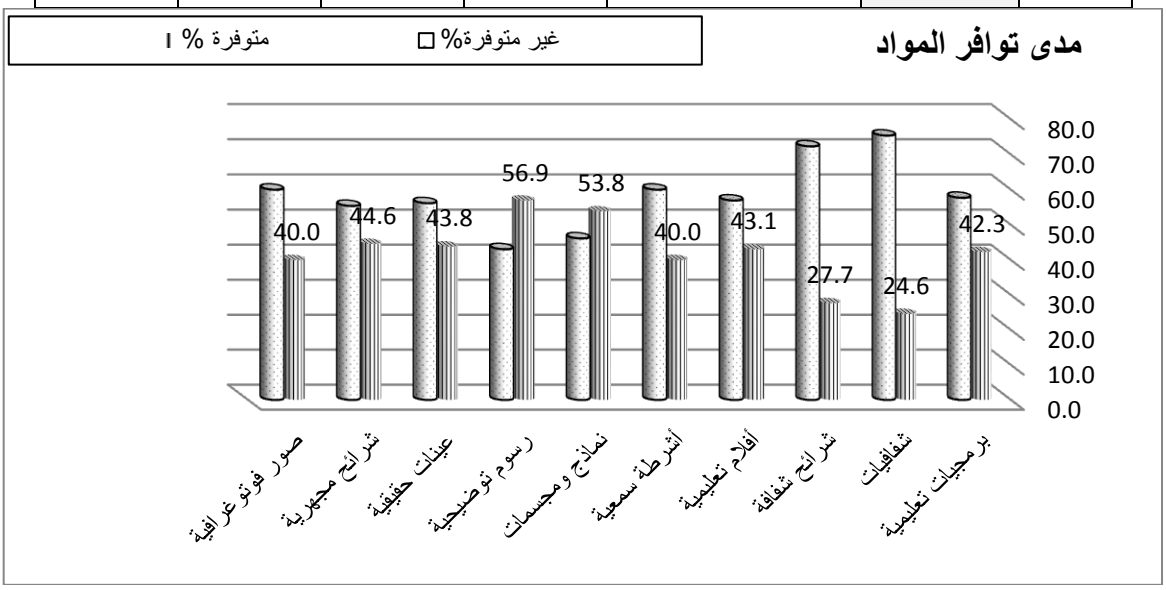

شكل (٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المعلمين حول مدى توفر المواد التعليمية.

يتضح من النتائج المبينة بجدول (٥) والشكل (٢) أن:

تبعاً لآراء المعلمين والمعلمات فإنه ليس هناك أي مادة تعليمية تتوفر بنسبة كبيرة، ودرجة توفر المواد التعليمية بالمدرسة يُشير أن الرسوم التوضيحية ونماذج ومجسمات فقط كانت (متوسطة) من حيث درجة توافرها، أما شرائح مجهرية، وعينات حقيقية

والأفلام التعليمية، وأشرطة سمعية وصور فوتوغرافية جاءت (قليلة) من حيث درجة توافرها، في حين كانت الشفافيات (نادر) من حيث درجة توافرها رغم أهميتها التربوية، أي أن مادتين تعليميتين فقط متوفرة بنسبة متوسطة، وباقي المواد متوفرة بنسبة قليلة، ومادة واحدة بنسبة نادرة، وبمقارنة النتائج الخاصة بمدى توافر الأجهزة التعليمية والمواد التعليمية التي تعرضها يتضح تعارض نسبي، فمثلا تتوفر البرمجيات التعليمية بدرجة قليلة رغم أن الحاسوب كان أكثر الأجهزة توافرا مما يدل على انخفاض استخدامه في التعلم، ما يدل على أن معظم الأجهزة حتى وإن توفرت بنسبة متوسطة فإنها لا يتم استخدامها بل توضع في الغرف أو المخازن ربما نتيجة عدم توافر المواد التي تعرضها، وهو ما أشار له العديد من المعلمين في ملاحظاتهم، وعليه فإنه تبعاً لآراء المعلمين والمعلمات، فإن توافر المواد التعليمية يتراوح بين متوسطة وقليل، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني كما نص عليه آنفاً.

ثالثاً– النتائج الخاصة بالسؤال الثالث ما مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب تكرارات استجابات المعلمين والمعلمات، وتم عرض النتائج في ضوء الأجزاء الفرعية حيث يوضح جدول (٦) اختلاف مدى استخدام مصادر التعلم تبعاً طبيعة المعلم، وجدول (٧) اختلاف مدى استخدام مصادر التعلم تبعا لطبيعة البيئة المدرسية.

جدول (٦) التكرارات لاستجابات المعلمين حول مدى استخدام مصادر التعلم (طبيعة المعلم).

م	الترتيب	العبارات	الاستجابة		
			نعم	إلى حد ما	لا
١	١	القدرة على استخدام المصادر	١٠١	٢٣	٦
٢	٥	استعمال الوسائل باستمرار	٦١	٤١	٢٨
٣	٩	رحلة تعليمية مع طلابك	٢٧	٢٨	٧٥
٤	٨	إنتاج وسائلك	٥٤	٣٦	٤٠
٥	٣	عينات ونماذج محلية	٧٥	١٩	٣٦
٦	٣	تدريب على الحاسب	٧٥	١١	٤٤
٧	٧	تدريب الوسائل	٥٦	٢١	٥٣
٨	٦	برمجيات تعليمية	٥٨	٣٠	٤٢
٩	٤	إشراك الطلاب	٧١	٢٦	٣٣
١٠	٢	تنوع المصادر مع الأهداف	٧٧	١٨	٣٥

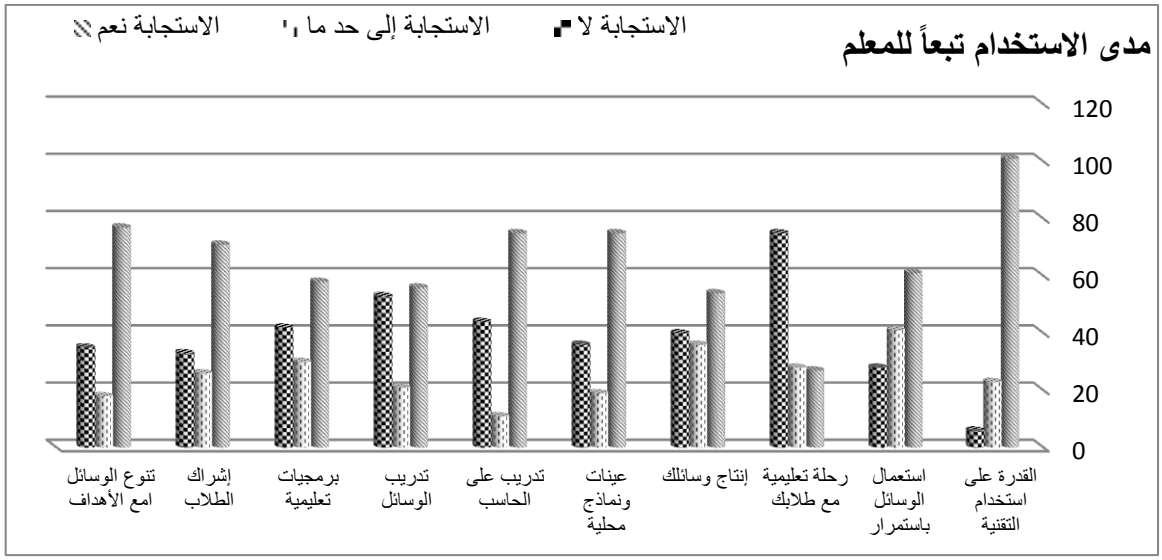

شكل (٣) التكرارات لاستجابات المعلمين حول مدى استخدام مصادر التعلم طبيعة المعلم

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (٦) والشكل (٣) أن:

أشارت نتائج استجابات المعلمين على اختلاف مدى استخدام مصادر التعلم تبعاً طبيعة المعلم على الترتيب، أن معظم المعلمين يرون أن لديهم القدرة على استخدام المصادر، وأنهم يجدون ضرورة لتنوع المصادر مع الأهداف، وقد تلقى كثير منهم تدريب على الحاسب، وهناك عدد لا بأس به يقوم بإشراك الطلاب في التعليم، ومنهم الحريصون على استعمال الوسائل باستمرار، وهم أيضا يستخدمون برمجيات تعليمية، في حين أنه نادر جدا منهم من قام برحلة تعليمية مع طلابه.

جدول (٧) التكرارات لاستجابات المعلمين حول مدى استخدام مصادر التعلم (طبيعة البيئة المدرسية).

م	الترتيب	العبارات	تكرارات الاستجابة		
			نعم	إلى حد ما	لا
١	٤	مستوى المصادر ممتازة	٣١	٣٠	٦٩
٢	٢	صيانة المصادر بالمدرسة	٥١	٢٧	٥٢
٣	١	زملاء جهود المصادر	٦٦	٥٣	١١
٤	٣	تشجيع المدرسة	٣٧	٢٢	٧١
٥	٥	تنسيق مع المدارس الأخرى	٣٠	١٩	٨١

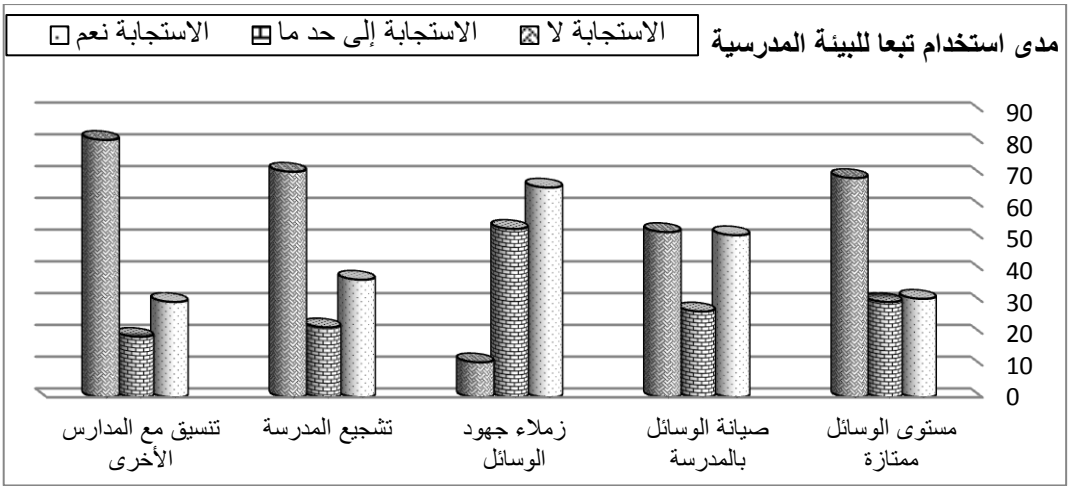

شكل (٤) التكرارات لاستجابات المعلمين حول مدى استخدام مصادر التعلم (طبيعة البيئة المدرسية).

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (٧) والشكل (٤) أن:

أشارت نتائج استجابات المعلمين على اختلاف مدى استخدام مصادر التعلم تبعاً طبيعة البيئة المدرسية على الترتيب، أن معظم المعلمين يجدون تفهما من الزملاء لجهودهم في استخدام المصادر، وهم يرون توفر صيانة للمصادر بالمدرسة، وأنهم يجدون ضرورة لتنوع المصادر مع تشجيع من المدرسة، ويرى البعض أن مستوى المصادر ممتازة، في حين ينفي معظمهم وجود تنسيق مع المدارس الأخرى في تبادل الأجهزة والخبرات الخاصة باستخدام المصادر.

وعليه فإن نتائج مدى استخدام مصادر التعلم تُشير لأن المعلمين بصفة عامة قادرون على استخدام مصادر التعلم إلا أنهم يحتاجون لدورات تدريبية في انتاجها نظرا لنقص مصادر التعلم بالمدرسة وخاصة التي تعتمد على الخبرات المجردة وكذلك الخبرات الحقيقية من خلال الرحلات التعليمية، وهناك ضرورة للتنسيق بين المدارس في مجال تبادل استخدام مصادر التعلم وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث كما نص عليه آنفاً.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع ما معوقات استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب تكرارات استجابات المعلمين والمعلمات، وتم عرض النتائج في ضوء الأجزاء الفرعية حيث يوضح جدول (٨) اختلاف معوقات استخدام مصادر التعلم تبعاً طبيعة مصادر التعلم، وجدول (٩) اختلاف معوقات استخدام مصادر التعلم تبعا للمعلم، وجدول (١٠) اختلاف معوقات استخدام مصادر التعلم تبعا لطبيعة البيئة المدرسية.

جدول (٨) التكرارات لاستجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم (تبعا لطبيعة المصادر).

	الترتيب	المعوقات	تكرارات الاستجابة		
			موافق	غير متأكد	غير موافق
١	١	قلة عدد المصادر	١١٣	٧	١٠
٢	٤	عدم توفر الصيانة	٦٣	٢٠	٤٧
٣	٧	عدم مناسبة للطلاب	٢٣	٤٤	٦٣
٤	٦	عدم توافر المواد مع التخصص	٥٢	٢٥	٥٣
٥	٥	قلة المصادر الحسية	٥٩	٣٢	٣٩
٦	٣	قلة الأجهزة للمعلمين	٦٥	٤٩	١٦
٧	٢	قلة مصادر الاستبصار	٦٨	١٩	٤٣

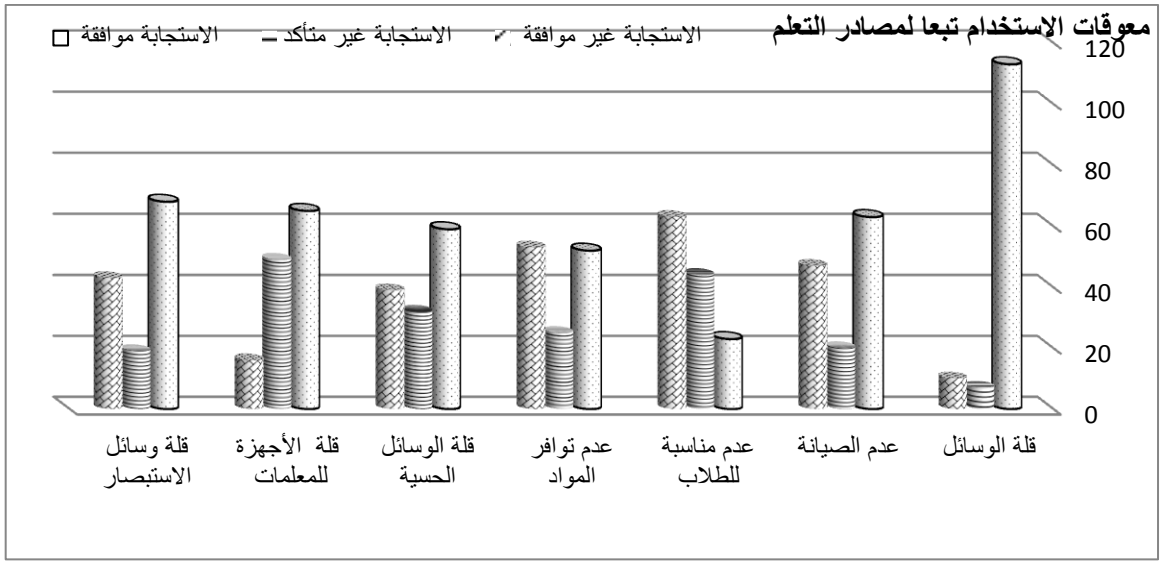

شكل (٥) التكرارات لاستجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم (تبعا لطبيعة المصادر).

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (٨) والشكل (٥) أن:

تُشير نتائج استجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم تبعاً لطبيعة مصادر التعلم لأن المعوق الأكبر هو قلة عدد المصادر المتوفرة بالمدرسة، وقد أجمع معظم المعلمين أن مصادر التعلم غير متوفرة وبعضها نادر الوجود، وخاصة مصادر الاستبصار المجرد، وقلة عدد الأجهزة بالنسبة لعدد المعلمين، وهو ما يتناسب مع نتائج الدراسة الحالية التي أشارت لأن درجة توفر مصادر التعلم قليلة جدا، خاصة مع عدم الصيانة، كذلك قلة المصادر الحسية، وعدم توافر المواد التعليمية المناسبة للتخصصات المختلفة، بالإضافة إلى عدم مناسبة لخصائص الطلاب، ومعنى ذلك حتى مع توفر بعض مصادر التعلم لا يتوفر صيانة لها، ولا تغطي كل التخصصات، ولا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

جدول (٩) التكرارات لاستجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم (المعلم).

م	الترتيب	المعوقات	تكرارات الاستجابة		
			موافق	غير متأكد	غير موافق
١	٤	عدم الرغبة استخدام المصادر	٢١	٤٥	٦٤
٢	٣	قلة أهمية المصادر في التعلم	٢٦	٢٣	٨١
٣	٢	عدم قدرة المعلم على استخدامها	٢٧	٤٠	٦٣
٤	١	عدم توفر تأهيل لاستخدام المصادر	٧٢	٣٤	٢٤

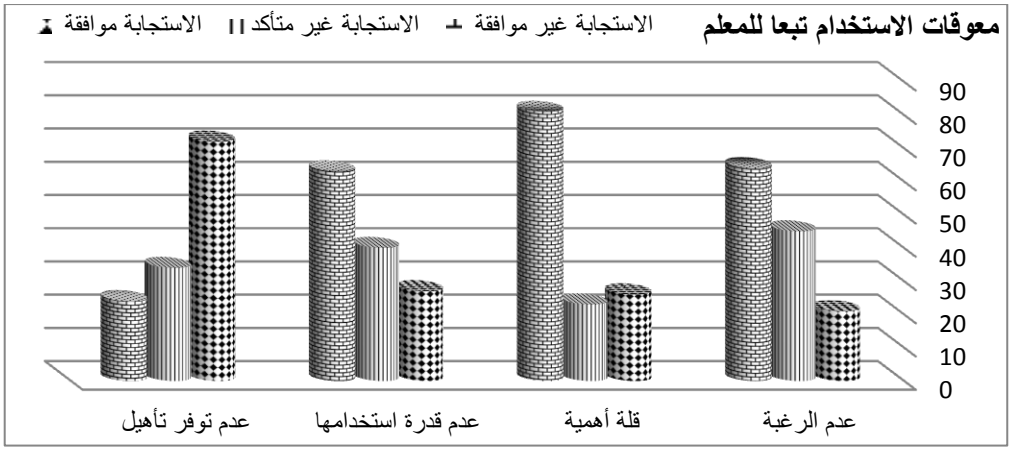

شكل (٦) التكرارات لاستجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم (المعلم).

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (٩) والشكل (٦) أن:

توضح نتائج استجابات المعلمين معوقات استخدام مصادر التعلم تبعاً طبيعة المعلم عدم توفر تأهيل للمعلم أثناء الخدمة على استخدام مصادر التعلم المتنوعة وخاصة الحديثة منها يعد معوقا كبيراً، بينما ينفي عدد كبير منهم أن يكون عدم قدرة المعلم على استخدام مصادر التعلم، أو قلة أهمية المصادر، أو عدم رغبة المعلم في استخدام مصادر التعلم هو من معوقات استخدامها، ما يُشير إلى أن المعلمين بصفة عامة لديهم توجهات إيجابية نحو استخدام مصادر التعلم نظراً للدور الكبير الذي تؤديه في العملية التعليمة والمساعدة التي توفرها للمعلم ذاته أثناء أداء دوره، وبالتالي فإن المعلمين لا يرون هناك معوقات كبيرة في استخدام مصادر التعلم ترجع لطبيعة المعلم.

جدول (١٠) التكرارات لاستجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم (المدرسة).

م	الترتيب	المعوقات	تكرارات الاستجابة		
			موافق	غير متأكد	غير موافق
١	١	عدم تأهيل الصف للمصادر	٦٤	٢٣	٤٣
٢	٤	قلة تشجيع ادارة المدرسة	٢٨	٢٣	٧٩
٣	٢	غياب جدول استعمال	٥٨	٣٧	٣٥
٤	٣	سوء تنظيم وحفظ المواد	٥٢	١٢	٦٦

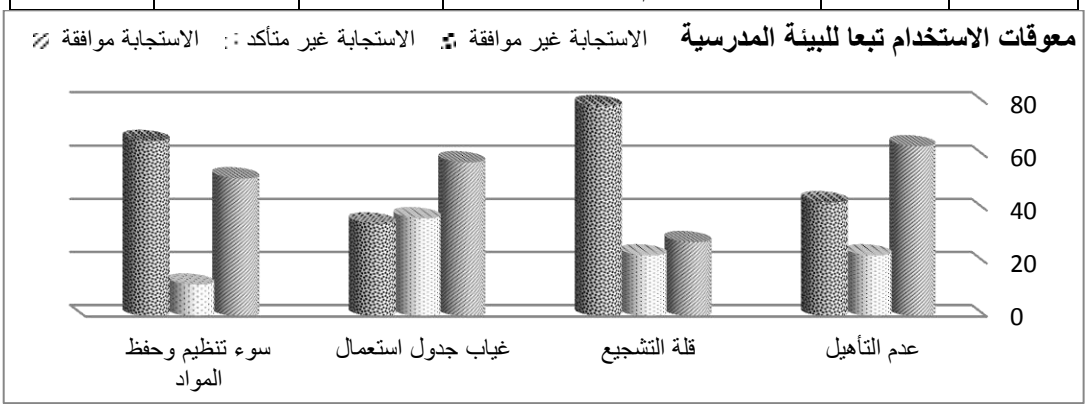

شكل (٧) التكرارات لاستجابات المعلمين حول معوقات استخدام مصادر التعلم (المدرسة).

يتضح من النتائج المبينة بالجدول (١٠) والشكل (٧) أن:

تبعاً لآراء المعلمين والمعلمات فإن أكبر المعوقات في استخدام مصادر التعلم تبعا لطبيعة البيئة المدرسية هي عدم تأهيل الصف لاستخدام مصادر التعلم، فقد يكون هناك أحد المصادر لكن لا يتوفر توصيلات كهربية، أو شاشات عرض أو حتى ستائر لإظلام الغرفة ... وهكذا، كما يُشير عدد منهم أن غياب جدول استعمال مصادر التعلم يعوق استخدامها نظراً لأن عددها لا يتناسب مع عدد المعلمين بالمدرسة، وهو ما يتوافق مع سوء تنظيم وحفظ المواد بالإضافة لعدم وجود جدول أو تنسيق ينظم استعمالهم للمصادر بشكل فعّال وأخيرا قلة تشجيع ادارة المدرسة يُعد معوق من معوقات استخدام مصادر التعلم.

ويُلاحظ من الجداول والأشكال السابقة أن المعلمين يرون أن المعوق الأكبر لاستخدام مصادر التعلم يرجع لعدم توفر المصادر نفسها أو غياب صيانتها، ويقللون من معوقات ترجع إلى المعلم حيث يرون أنفسهم كفء لاستخدامها، اللهم غياب الدورات التأهيلية يرونها معوقا، ويقلون أيضا من المعوقات تبعا للبيئة المدرسية، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع كما نص عليه آنفاً.

مناقشة نتائج الدراسة:

يتضح من النتائج المبينة بالدراسة الحالية أن:

١. بالنسبة للسؤال الأول الذي ينص ما مدى توافر الأجهزة التعليمية المستخدمة بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

تبعا لآراء المعلمين والمعلمات فأن المناهج بمراحل التعليم العام تعاني من نقص في معظم الأجهزة التعليمية رغم أهميتها التربوية وتتوفر بنسب متوسطة وقليلة، وليس هناك أي جهاز يتوفر بنسبة كبيرة ويرجع ذلك إلى نقص مصادر التعلم، وربما تعتبرها بعض الإدارات شيئا تكميليا، وربما توفرها بكميات قليلة ولا تقوم بصيانتها أو توفير مسئول أو أخصائي لصيانتها دورياً، قد تزيد المصادر الموجودة في تخصص ما عن التخصصات الأخرى غير أنه في معظم الحالات تكون قديمة ولا تتطور تبعا لمستحدثاتها.

٢. بالنسبة للسؤال الثاني الذي ينص " ما مدى توافر المواد التعليمية المستخدمة بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

تبعا لآراء المعلمين والمعلمات فإنه ليس هناك أي مادة تعليمية تتوفر بنسبة كبيرة، ودرجة توفر المواد التعليمية بالمدرسة يتراوح بين متوسطة وقليل؛ حيث أن مادتين تعليميتين فقط متوفرة بنسبة متوسطة، وباقي المواد متوفرة بنسبة قليلة، ومادة واحدة بنسبة نادرة، ويرجع ذلك إلى أنه بمقارنة النتائج الخاصة بمدى توافر الأجهزة التعليمية والمواد التعليمية التي تعرضها يتضح تعارض نسبي، فمثلا تتوفر البرمجيات التعليمية بدرجة قليلة رغم أن الحاسوب كان أكثر الأجهزة توافرا مما يدل على انخفاض استخدامه في التعلم، ما يدل على أن معظم الأجهزة حتى وإن توفرت بنسبة متوسطة فإنها لا يتم استخدامها بل توضع في الغرف أو المخازن ربما نتيجة عدم توافر المواد التي تعرضها، وهو ما أشار له العديد من المعلمين في ملاحظاتهم.

٣. بالنسبة للسؤال الثالث الذي ينص " ما مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

تبعا لآراء المعلمين والمعلمات فإن نتائج مدى استخدام مصادر التعلم تُشير لأن المعلمين بصفة عامة يرون أنفسهم قادرون على استخدام مصادر التعلم، إلا أنهم يحتاجون لدورات تدريبية في انتاجها نظرا لنقص مصادر التعلم بالمدرسة، وخاصة التي تعتمد على الخبرات المجردة وكذلك غياب الخبرات الحقيقية من خلال الرحلات التعليمية، وهناك ضرورة للتنسيق بين المدارس في مجال تبادل استخدام مصادر التعلم حيث يختفي التنسيق بين المدراس حتى في نفس الإدارة التعليمية، ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من المعلمين مؤهلين تربويا إلا أنهم لا يستخدمون مصادر التعلم غير متوفرة وبالتالي فهم يفتقدون لخبرات استخدامها

ويحتاجون إلى دورات تأهيلية وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة Hall (2007)، ودراسة الدهش، (١٩٩٥)، ودراسة جيجان (٢٠٠٩)، بينما تتعارض مع دراسة الجعافرة، والعنزي (٢٠١١)، دراسة الشمري، والشمري، (٢٠٠٨).

٤. بالنسبة للسؤال الرابع الذي ينص " ما معوقات استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام بالمنطقة الشرقية ؟

تبعا لآراء المعلمين والمعلمات فأن أن المعلمين يرون أن المعوق الأكبر لاستخدام مصادر التعلم يرجع لعدم توفر المصادر نفسها أو غياب صيانتها، ويقللون من معوقات ترجع إلى المعلم حيث يرون أنفسهم كفء لاستخدامها، اللهم غياب الدورات التأهيلية يرونها معوقا، ويقلون أيضا من المعوقات تبعا للبيئة المدرسية ويرجع ذلك إلى أن غياب الأجهزة والمواد التعليمية وغيرها من مصادر التعلم يؤثر سلبا على باقي عناصر الموقف التعليمي ويعوق استخدامها بل ويوقف استخدامها.

توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات وذلك على النحو التالي:

- ضرورة توفير الإدارة العامة للتربية والتعليم بالتعاون مع إدارة التقنيات التربوية بالمنطقة الشرقية مصادر التعلم المختلفة في جميع المدارس، مع ضرورة تغطية المصادر المناسبة شتى التخصصات.
- الاهتمام توفير صيانه دورة للأجهزة والتقنيات التعليمية وتوفير أخصائي تقنيات بالمدرسة لتوفير المشورة الفنية عند استخدامها.
- الاهتمام بالتنسيق بين المدارس في مختلف الإدارات التعليمية بالمنطقة الشرقية في مجال تبادل والاستفادة من مصادر التعلم لتفعيل استخدامها.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات بحيث تشمل هذه الدورات جميع شتى التخصصات، ويتم من خلالها اطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام مصادر التعلم.
- تزويد دليل المعلم بإرشادات لاختيار واستخدام مصادر التعلم، يشتمل على قواعد اختيار مصادر التعلم من حيث محتواها وعلاقتها بالموقف التعليمي، كذلك قواعد ينبغي مراعاتها عند استخدامها.
- تزويد الفصول بالتجهيزات اللازمة لاستخدام مصادر التعلم لإتاحة الفرصة لكل من المتعلم والمعلم لاستخدام مصادر التعلم بشكل فعلي في مختلف مدارس التعلم العام بالمنطقة الشرقية.

كما تقترح الدراسة القيام بالبحوث والدراسات التالية لتعرف:

- أثر استخدام مصادر التعلم على زيادة تحصيل ودافعية الطلاب نحو التعليم.
- وضع تصور لتدريب المعلمين على اختيار واستخدام مصادر التعلم المختلفة
- واقع توافر واستخدام تقنيات التعليم في جامعات المنطقة الشرقية.

المراجع:

١. أبو حسان، خالد أحمد صالح، (١٩٩٨). "معيقات استخدام التقنيات التعليمية التي تواجه مدرس المدارس الحكومية في تعلم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية– كلية التربية فلسطين.

٢. أحمد، زاهر (٢٠٠٢) " تكنولوجيا التعليم والتدريس الفعال." القاهرة، وحدة التخطيط والمتابعة – وزارة التربية والتعليم.

٣. ادريس، سلطان صالح (٢٠٠٩). مصادر تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، متاح على الانترنت على موقع

http://edreessultan.arabblogs.com/archive/2008/4/549551.html

٤. البوسعيدي، فيصل بن علي بن ناصر ;الجزار، عبداللطيف الصفي .هيئة التحرير (٢٠١٠). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان وإعداد خطة لتفعيلها : دراسة تحليلية لواقع استخدام تكنولوجيا التعليم ومراكز مصادر التعلم في ضوء المعايير الدولية .رسالة التربية –سلطنة عمان، ع ٢٧ ,ص ص ٧٤– ٠٨٧.

٥. الجبّان، رياض عارف (٢٠٠٦ م). واقع استخدام مصادر التعلم في برنامج التربية العملية لدى طلاب كلية المعلمين في بيشة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والأدرية، المجلد السابع– العدد الأول.

٦. الجعافرة، خضراء ارشود ;العنزي، عبيد عياد (٢٠١١) .صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا من وجهة نظر معلمي ومشرفي المرحلة المتوسطة في السعودية .مؤتة للبحوث والدراسات– العلوم الانسانية والاجتماعية الاردن، مج ٢٦ ,ع ٢ ,ص ص ١٣٥– ٠١٦٠.

٧. الجودي، محمد بن غازي، والهديب، غسان شكري (٢٠٠٨). "تقنيات التعليم والوسائل التعليمية بدرجة استخدامها في التربية الميدانية من وجهة نظر الطلاب ومشرفيهم أثناء التدريب الميداني واتجاهاتهم نحوها في كلية المعلمين بمحافظة الطائف." دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجزء الأول، العدد ١٣١، ص ص ١٠٩–١٤٧.

٨. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨). "أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية." ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٩. الدهش، عبد الله بن أحمد (١٩٩٥). مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الملك سعود.

١٠. الشاعر، عبد الرحمن. (١٩٩٣). "احتياجات مدرسي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للتدريب على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية". مجلة التربية المعاصرة. .مجلد (١٠)، العدد٢٨.

١١. الشمري، كريم عبد ساجر خلف؛ والشمري، تهاني علوان محمد (٢٠٠٨) واقع التقنيات التربوية وصعوبات استخدامها في المعاهد والكليات التقنية، بحث متاح على الانترنت على موقع http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=28318.

١٢. الشهري، علي بن محمد ظافر (٢٠١١) " واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة واحتياجاتهم التدريبية (دراسة تشخيصية)" دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد الخامس. العدد الثالث. يوليو .

١٣. الطاهر، مجاهدى ;مصطفى، بعلى .(٢٠١٣). درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة .المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي –اليمن مج ٦ ,ع ١٤ ,ص ص ١٩– ٣٤.

١٤. العواملة، عبدالله أحمد ;أبو الشيخ، عطية اسماعيل ;السويلميين، منذر بشارة (٢٠١٠). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين : في مديرية تربية قصبة السلط محافظة البلقا . العلوم التربوية — مصر، مج ١٨ ,ع ٢ ,ص ص ٧٤–١١٥.

١٥. الناعبي، سالم بن عبد الله (٢٠١٠). "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١١، العدد ٣، ص ص ٢٨١– ٣٣٣.

١٦. جيجان، مهند سامي (٢٠٠٩) . معوقات استخدام التقنيات التعليمية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية (ليبيا) من وجهة نظر المعلمين أنفسهم . العدد الثالث والأربعون . مجلة الفتح . كانون الأول لسنة، ص ص ٤٢٨– ٤٤١.

١٧. شقور، علي (٢٠١٣). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية– فلسطين، مج ٢٧، ع ٢، ص ص ٣٨٣ – ٤١٦.

١٨. عاشور، راتب قاسم؛ و أبو الهيجاء، عبد الرحيم عوض (٢٠٠٤). المنهج بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة

١٩. فرج، حنان احمد (٢٠١٣). واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلم : دراسة تقيمية .المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – السعودية، ع ٢، ص ص ٨٥– ١١٨.

٢٠. نايف، عبد الله نايف (٢٠٠٩). التعليم التقني وتحديات العصر، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الجامعة العدد الثاني والعشرون، ص ص ٦٣– ٨٤.

٢١. نوال حسن إبراهيم ناظر (٢٠١١) فاعلية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم، متاح على الانترنت على موقع http://as351993.blogspot.com/2011/10/2.html

المراجع الأجنبية:

22. Ertmer, Peggy A.(1999). Addressing first- and second-order barriers to change: Strategies for technology integration,. Educational Technology, Research and Development 47.4 : 47.
23. Baniabdrahman, (2005) "the use of instructional technology in EFL : Attitude of Jordanian teachers in Irbid" Mu 'tah- Buhuth Wad-Dirasat, V. 20, No. 2. PP 9- 37.
24. Ahadiat, Nasrollah, (2005) "Factors that may influence or hinder use of instructional technology among accounting faculty", Campus-Wide Information Systems, Vol. 22 Iss: 4, pp.210 - 232
25. Koper , R. (2003). Combining re-usable learning resources and services to pedagogical purpose for unity's of learning. London : Re-using online Resources .
26. Hall , W & Keynes ,M. (2007). Using learning design as a frame work for supporting the design and reuse, OE. Available at :http ://jime.open.ac.uk.
27. Schmid , W, D. (2003) .Learning resources program that make a difference. A source of ideas & models from exemplary programs in the field. Washington : Association for educational communications and technology .